

إعداد

سامر بنون

أثر الثقافة التنظيمية على تحسين الأداء المؤسسي: الدور الوسيط لأخلاقيات القيادة: دراسة تطبيقية على سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة

المبيضين، لانا محمود محمد، و العضائلة، علي بن محمد عمر. (2023). أثر الثقافة التنظيمية على تحسين الأداء المؤسسي: الدور الوسيط لأخلاقيات القيادة: دراسة تطبيقية على سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1467134>

الربط بين هذه المهمة والمهمة السابقة

يمثل الربط بين هذه المهمة والمهمة السابقة خطوة جوهريّة في مسار البحث العلمي في كلا الدراستين؛ إذ إن مهمة تحليل البيانات واختبار الفرضيات في المرحلة السابقة شكّلت الأساس الذي استند إليه الباحث في هذه المهمة الخاصة بعرض النتائج. ففي دراسة الثقافة التنظيمية والأداء المؤسسي، مكّنت التحليلات السابقة من خلال حساب المتوسطات، معاملات الانحدار، وقيم الدلالة من الانتقال إلى عرض نتائج واضحة توضّح ترتيب أبعاد الثقافة التنظيمية ومستوى تأثيرها المباشر وغير المباشر على الأداء، الأمر الذي يسمح للقارئ بفهم التطور المنطقي للبحث من الفحص الإحصائي إلى التفسير التطبيقي. وبالمثل، في دراسة الأمن السيبراني، وقررت المهمة السابقة معطيات دقيقة حول قوة العلاقة بين الثقافة التنظيمية وأبعاد الأمن السيبراني، ما مهّد لعرض النتائج في هذه المهمة بصورة منظمة كشفت عن ارتفاع مستوى السرية والأمان، وقدرة الثقافة التنظيمية على تفسير نسبة معتبرة من التباين في مستوى الأمن السيبراني. وهكذا يتضح أن مهمة عرض النتائج هنا ليست معزولة، بل تمثل امتداداً مباشراً للبناء الإحصائي والتحليلي الذي سبقها، وتعتمد عليه في صياغة نتائج غنية وواضحة تستند إلى الأدلة الرقمية وتُظهر كيف يتطور التفكير البحثي من التحليل إلى التفسير.

تقييم وضوح النتائج

يتجلى وضوح النتائج في هذه الدراسة من خلال العرض المنهجي الدقيق للمتغيرات الأساسية—الثقافة التنظيمية، الأداء المؤسسي، وأخلاقيات القيادة—وما يرتبط بها من مؤشرات كمية تم تحليلها بعناية. فقد حرص الباحث على تقديم المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بُعد من أبعاد الثقافة التنظيمية بصورة تكشف عن التفاوت في تمثّل العاملين لهذه الأبعاد داخل المؤسسة. وقد أوضح النص أن المعتقدات التنظيمية جاءت في الصدارة بمتوسط مرتفع (3.94)، تلتها القيم التنظيمية (3.84)، في حين ظهرت التوقعات التنظيمية في مستوى متوسط (3.23)، وهو ما يعكس بشكل واضح وجود بنية ثقافية قائمة لكنها تحتاج إلى تعزيز في بعض أجزائها. وقد ساهم هذا التدرّج في العرض في نقل القارئ بصورة سلسلة من الواقع الرقمي للبيانات إلى التفسير العملي لمدى رسوخ الثقافة التنظيمية لدى العاملين، مما يبرهن على قوة اتساق النتائج مع الإطار النظري للدراسة..

تقييم وضوح النتائج

كما اتّسم عرض نتائج الأداء المؤسسي بقدر كبير من الوضوح من خلال الربط بين نتائج التحليل الإحصائي ومتطلبات تحسين الأداء داخل المؤسسة. فقد كشفت النتائج عن مستويات مرتفعة نسبياً للفاعلية والكفاءة (3.83 و 3.85، على التوالي)، مقابل مستويات متوسطة في بُعدي الاستجابة والسرعة والتعلّم، الأمر الذي يشير إلى أن المؤسسة تمتلك قاعدة جيدة في إدارة مواردها وتحقيق أهدافها، لكنها تحتاج إلى تعزيز قدراتها في التكيف مع المستجدات وتنمية رأس المال المعرفي. وقد جاء تفسير هذه النتائج في ضوء السياق المؤسسي، مما أضفى عمقاً على فهم كيفية انعكاس مكونات الثقافة التنظيمية على الطابع العملي للأداء، وخاصة عند تبيان الأسباب والظروف التي تجعل بعض الأبعاد أكثر حضوراً من غيرها. ويعكس هذا الوضوح قدرة الباحث على التحليل النافذ وربط المؤشرات الرقمية بالواقع الإداري الفعلي.

تقييم وضوح النتائج

أما فيما يتعلق بالعلاقات بين المتغيرات، فقد جاء عرض النتائج بالغ العمق والوضوح عبر استخدام تحليلات الانحدار المتعدد التي كشفت عن علاقة إيجابية قوية بين الثقافة التنظيمية والأداء المؤسسي ($R = 0.796$ ، مع قدرة تفسيرية بلغت 63.4% من التباين في الأداء. ويُعد هذا الطرح أحد أكثر مواضع الدراسة وضوحاً، إذ لم يكتف الباحث بسرد الأرقام، بل فسرها تفسيراً دقيقاً حين أشار إلى أنّ تعزيز الثقافة التنظيمية—وخاصة الأبعاد المرتبطة بالمعتقدات والقيم—يؤدي إلى رفع مستويات الأداء المؤسسي عبر تحسين التنسيق بين الجهود الإدارية والسلوكية للعاملين. كما بيّن الباحث بجلاء كيف يسهم وجود أخلاقيات قيادة فاعلة في تقوية العلاقة بين المتغيرات، مؤكداً أن القيادة الأخلاقية ليست مجرد عامل وسيط، بل آلية تحويلية تُفَعِّل أثر الثقافة التنظيمية في الأداء. وبذلك جاءت النتائج واضحة، مترابطة، وغنية بالمعاني التي تدعم الاستنتاجات النهائية للدراسة.

تقييم استخدام الوسائل البصرية

يكشف العرض التفصيلي للنتائج في الدراسة عن اعتماد مكثف على الجداول الإحصائية كأداة بصرية رئيسية لتوضيح البيانات وتحليلها. فقد ظهر ذلك جلياً في سلسلة الجداول التي تتناول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الثقافة التنظيمية، حيث قدّمت الباحثة بيانات دقيقة ومنظمة تُظهر ترتيب الأبعاد حسب مستوى تقدير العاملين لها، كما في الجدول الذي بيّن أن بُعد السلوكيات التنظيمية جاء في المرتبة الأولى بمتوسط (3.94)، يليه بُعد الأعراف التنظيمية (3.84)، بينما جاء بُعد التوقعات التنظيمية في المرتبة الأخيرة (3.23).

هذا النمط البصري أسهم في إبراز الفروق بين الأبعاد بطريقة مباشرة، مما عزّز وضوح الفهم الإحصائي للواقع التنظيمي داخل المؤسسة المدروسة..

تقييم استخدام الوسائل البصرية

كما اتّسق استخدام الوسائل البصرية مع عرض نتائج الأداء المؤسسي، حيث جاءت الجداول لتوضّح تباينات الفاعلية والكفاءة والاستجابة والسرعة والتعلّم، مع تفسير مباشر أسفل كل جدول. ففي أحد الجداول، أوضحت الباحثة أنّ المتوسط العام لبُعد الفاعلية بلغ (3.83)، وأن الفقرة الأعلى كانت المتعلقة باتباع المؤسسة "للأساليب الهادفة إلى تحقيق الجودة في

الخدمات التي تقدمها" بمتوسط (4.36)

وقد عُرضت هذه النتائج بصرياً بشكل منظم سمح للقارئ بفهم نقاط القوة في الأداء المؤسسي، وربطها بقدرة المؤسسة على تطبيق مبادئ الجودة والتطوير المستمر..

تقييم استخدام الوسائل البصرية

ويبلغ استخدام الوسائل البصرية ذروته في الجداول الخاصة بعلاقات المتغيرات وفحص الفرضيات، حيث اعتمدت الباحثة على جداول الانحدار المتعدد والانحدار التدريجي لتبيان قوة العلاقة بين الثقافة التنظيمية والأداء المؤسسي، بما في ذلك عرض قيم R و R^2 ومعاملات Beta. وقد ورد بوضوح أن الثقافة التنظيمية فسّرت ما نسبته 63.4% من التباين في الأداء المؤسسي، كما جاء في نتائج الانحدار التدريجي التي بدأت ببُعد القيم التنظيمية ثم تدرجت لتشمل الأبعاد كافة عبر أربعة

نماذج متتابعة

إن هذا الأسلوب في استخدام الجداول لم يقدّم البيانات الخام فقط، بل أتاح تتبّعاً بصرياً لمسار التأثيرات عبر النماذج الإحصائية، وهو ما يعزز فهم القارئ لمسار الفرضيات واختبارها.

أثر الثقافة التنظيمية على الأمن السيبراني في الحكومة الإلكترونية الأردنية: وزارة العدل أنموذجا

الحجاية، ميرفت محمد فلاح، و الحباشنة، عبادة يوسف عبدالله. (2023). أثر الثقافة التنظيمية على الأمن السيبراني في الحكومة الإلكترونية الأردنية: وزارة العدل أنموذجا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1445798>

تقييم وضوح النتائج

يتضح من تحليل فصل النتائج أن الباحثة انتقلت بصورة منهجية من المهمة السابقة—وهي تحليل البيانات إحصائياً—إلى عرض النتائج بصورة تفسيرية تعتمد على مؤشرات رقمية دقيقة. فقد عُرِضت الخصائص الديموغرافية للعينة عبر بيانات واضحة تظهر التوزيع حسب الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، الأمر الذي أسهم في بناء صورة متماسكة عن خلفية المستجيبين. كما قدمت النتائج الخاصة بالثقافة التنظيمية والأمن السيبراني بدرجة عالية من الوضوح عبر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. ففي جدول الثقافة التنظيمية (الصفحة 70) يظهر أن جميع أبعاد الثقافة جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، بمتوسط عام 3.859، مع تحديد أعلى فقرة وهي قدرة العاملين على تحسين السلوكيات (4.25) وأقل فقرة (تكافؤ الفرص) بمتوسط 3.64. هذا التسلسل الواضح يعكس قدرة الباحثة على تحويل البيانات الإحصائية إلى سرد معرفي منظم يساعد القارئ على إدراك الاتجاهات العامة داخل العينة.

تقييم وضوح النتائج

كما يظهر وضوح النتائج بشكل خاص في عرض أبعاد الأمن السيبراني (الصفحة 72)، إذ بيّن الجدول أن البعد الأعلى كان "السرية" بمتوسط 4.374، وأن الفقرة الأعلى تمثلت في الحفاظ على سرية معلومات المراجعين (4.52). وقد دعمت الباحثة هذه الأرقام بتفسير مباشر يوضح أن الوزارة تمتلك منظومة متقدمة في حماية البيانات، مع الإشارة إلى الفقرات الأقل انخفاضاً مثل المشاركة في الدورات الخارجية (3.53)، ما يعكس نقاط القوة ومجالات التحسين بوضوح. إضافة إلى ذلك، جاء عرض نتائج اختبار الفرضيات (الصفحات 73-75) واضحاً ومباشراً؛ حيث بُني على قيم معاملات الارتباط، معامل التفسير R^2 ، وقيم الدلالة الإحصائية، مما أتاح للقارئ متابعة مسار تأثير الثقافة التنظيمية على الأمن السيبراني عبر نماذج متعددة، كتلك التي بيّنت أن الثقافة التنظيمية تفسّر 51.6% من التباين في الأمن السيبراني (جدول 9).

ثالثاً: تقييم استخدام الوسائل البصرية

اعتمدت الدراسة اعتماداً مكثفاً على الجداول الإحصائية كوسيلة بصرية رئيسية في عرض النتائج، وقد كان هذا الاعتماد منظماً ودقيقاً. ففي جداول الخصائص الديموغرافية (الصفحات 67-69) ظهرت الجداول بتصميم واضح يبيّن الفئات والنسب المئوية، مع تذييل كل جدول بشرح يفسّر الدلالات الأساسية للبيانات، مثل كون غالبية أفراد العينة من الذكور بنسبة 56.7%. كما جاءت الجداول الخاصة بالثقافة التنظيمية والأمن السيبراني (الصفحات 70-72) مصممة بنمط موحد يعرض العناصر، المتوسطات، درجات الموافقة، والانحرافات المعيارية بصورة تساعد على القراءة السريعة والمقارنة بين الفقرات، إضافة إلى إبراز أعلى وأدنى القيم.

ثالثاً: تقييم استخدام الوسائل البصرية

وتظهر براعة استخدام الوسائل البصرية على نحو أعمق في الجداول الخاصة باختبار الفرضيات (الجداول 9-12، الصفحات 73-75) حيث قدمت الباحثة نماذج انحدار متكاملة تعرض: قيمة Beta، R، R^2 ، مستوى الدلالة Sig، وقيم t و F. ويظهر تصميم هذه الجداول قدرة على تحويل العمليات الإحصائية المعقدة إلى محتوى بصري قابل للفهم، إذ تبين مثلاً في جدول الفرضية الثالثة أن الثقافة التنظيمية تفسّر 62.1% من التباين في بُعد التعزيز ($R^2 = 0.621$). هذا المستوى من الدقة يعكس توظيفاً فعالاً للوسائل البصرية لتحويل النتائج الكمية إلى أدلة مرئية تدعم الاستنتاجات.

ثالثاً: تقييم استخدام الوسائل البصرية

ورغم أن الدراسة لم تدرج مخططات بيانية (رسوم بيانية أو منحنيات)، فإن الجداول المتنوعة والمرتببة عوّضت عن ذلك من خلال توفير تمثيل بصري غني ومتكامل، خصوصاً في الجداول التي تظهر المقارنات داخل كل بُعد، والجداول التي تعرض مخرجات النماذج الإحصائية بصورة تتيح تتبع مسار تأثير كل متغير بوضوح. وبناءً على ذلك يمكن القول إن الباحثة حصلت على 5/5 درجات في معيار استخدام الوسائل البصرية، لأنها قدّمت عرضاً متكاملاً ومتسقاً يدعم الفهم التحليلي دون تشويش أو فجوات

رابعاً: عرض بصري للنتائج (جدول)

الجدول التالي يوضح مثلاً مختصراً لعرض نتائج الدراسة بشكل بصري:

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	التفسير
المتغير المستقل 1	3.87	0.64	0.001	تأثير عالي ودال
المتغير المستقل 2	3.45	0.71	0.014	تأثير متوسط ودال
المتغير التابع	4.02	0.52	—	مستوى مرتفع

خامسا : وضوح النتائج

في هذه الدراسة، جاءت النتائج واضحة ومباشرة، حيث أظهرت البيانات ما يلي:

وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع

اتساق النتائج مع التوقعات النظرية التي تم عرضها في المنهجية السابقة.

تباين درجات المشاركين عكس استجابة واضحة تجاه محاور الدراسة، مما ساعد على تفسير اتجاهات المتغيرات.

تم تفسير النتائج بطريقة موضوعية وفق المؤشرات الإحصائية والمخرجات الرقمية.

تعكس البيانات وضوح العلاقة بين المتغيرات، إضافة إلى تحديد المتغيرات الأكثر تأثيراً في النتائج النهائية